

إحترافية فن التجاهل

ما أشد غباينا فن كثير من الأحيان حين نخوض تجارب تبدولنا جديدة، في حين ان الحياة عبر التاريخ ملأى بتجارب مماثلة، وسيناريوهات مشابهة يمكن ان نقبس منها المخرج والحلول، وليس ذاك الا بالتوسل بوسيلة مثلى، تجمع بعضا ليس بالهين، من قصص وتجارب وسيناريوهات الآخرين.

لكي نوضح الأمر أكثر ونجعله للقارئ أكثر جلاء، كم نجد بين الناس من مغموم، بسبب هجر حبيب أو ابتعاد صديق أو عدم تضامن خليل وقت شدة، الى غير ذلك من الحالات مما يمكن ان ننصوره من التجارب الحياتية التي قد تبدو أكثر الما للبحص من بعض آخر، بحسب تعلقات الانسان بالاشياء أو الأشخاص أو الأمانى.

تراثنا المكتوب من نثر وشعر، سواء في حضارتنا العربية أو الاسلامية أو الامازيغية أو غيرها من الحضارات المجاورة الى العبيدة عبر القارات، مليئة بالقصص والامثال التي تلخص حكما وتسلهم عبرا مفيدة أشد ما يكون الإفادة اذا استمرت بشكل سليم في حيواتنا المعاصرة.

كثير من الناس يشقون على انفسهم بالتدقيق في صغير الاشياء حين ينبغي التركيز فقط على الأهم، والعكس صحيح، نجد بعضا آخر لا يدقق حين ينبغي التدقيق مما يضع أشخاصا في وضعيات حياتية لا يحسدون عليها، في حين سلك النبيه منهم مسالك الفوز والنجاح.

لذلك نصحنا أحد حكماء التاريخ المجهولين قائلا: اذا اردت ان تعيش سعيدا فلا تفكر كل شيء ولا تدقق بكل شيء، ولا تحلل كل شيء فان الذين حللوا الناس وجدوه فحما...

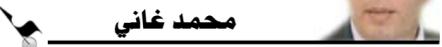
ونفس الأمر هذا، هو ما عاشه السير تشارلز سينسر تشابلن المعتل الانكليزي الكوميدي الشهير وكاتب السيناريو والمسرحي والمخرج والملحن الشهير عالميا تحت اسم (شارلي شابلن) حيث خرج بحكمة بلغة مفادها (لكي تعيش، عليك ان تتفنن فن التجاهل باحتراف).

تبقى مسألة في غاية الأهمية ينبغي التنبه اليها، عند سير اغوار تجارب الآخرين عبر التاريخ، ينبغي استلهام تجارب الناجحين المتفائلين والهروب من النظرة التشاؤمية مثل قول أبي العلاء العري:

من كان يطلب من أيامه عجا
فلي ثأمنون عاما لا أرى عجا
الناس كالناس والأيام واحدة
والدهر كالدهر والدنيا لمن عليا
أو كقول الكاتب المعروف عبد الرحمن منيف، الذي أصاب في كثير من كتاباته، عبقرواته المولية (هات) ان أغرب شيء في هذه الحياة يا صاحبي ان الناس السبئين لا يموتون، يعيشون أكثر مما يجل لكي يفسدوا حياة (الآخرين).

فقال ما يمكن ان نجده في مقابل هذين الرايين الآخرين ان نوحا عليه السلام لبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما وهو من خيار الناس عبر التاريخ، وكذا يمكن الاستشهاد ردا على المعري بالحجج العجيب الذي خطته انامل كبار العلماء والفلاسفة والحكماء والشعراء الكبار عبر التاريخ، اسوق واحدا من الوف الالف المثبوتة في بطون الكتب، منها آيات لموسى بن علي بن موسى الزراري القلبي أوردها ابن حجر العسقلاني في كتابه النفيس الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة: تواضع تكن كالتجمل لاح ناظر

على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالخحان يرفع نفسه
إلى طبقات الجوّ وهو وضع.



محمد غاني الرباط

المطعم التركي.. جبل أحد في قلب بغداد

تعد تظاهرات عام 2019 أوسع وأكبر حركة احتجاجية يواجهها النظام الديمقراطي منذ تأسيسه عام 2003. هذه المقالات هي جزء من كتاب يتناول انتفاضة تشرين ودور المرجعية في دعمها وتسديدها.

المطعم التركي يعود إنشاء المبنى المؤلف من (14) طابقاً عام 1983 من قبل شركة هندية، ويشغل موقع السيارات الطوابق السفلى من المبنى، بينما تحول الطوابق الأخرى بالحالات التجارية ليصبح مركز تجاري كبير.

أما الطابق العلوي فقد تم إنشاء مطعم، يطل بواجهته الزجاجية، على نهر دجلة وساحة التحرير في منظر بانورامي رائع. وقد سمي بالمطعم التركي بعد استئثاره بهذا الاسم.

تعرض المبنى للقفص الأمريكي عام 1991 الأمر الذي أحدث أضراراً على هيكله الانشائي. في أواخر التسعينات تم تهيئة من جديد واستغل من قبل هيئة الرياضة والشباب عام 2001.

في عام 2003 تعرض للمبنى لغذائف الذبابات الأمريكية بسبب تواجد مسلحين متمرسين بالبنية، ويبدو المطعم في مشهد دخول القوات الأمريكية تسيير على جسر الجمهورية تدخل بغداد منتصرة على نظام صدام.

بعد استقرار الوضع الأمني عام 2010 وبده حركة الاعمار والاستثمار تحرك بعض المستثمرين على المبنى لإنشاء مطعم وكافيه فيه، إضافة إلى مكاتب ومحلات تجارية. وقد عارضت وزارة البيئة استخدام المبنى لوجود تلوث اشعاعي بسبب استخدام القوات الأمريكية لقنابل يورانيوم منضب. لكن ذكرت تقارير صحية أن التلوث حدث في ثلاثة طوابق فقط وليس كل المبنى.

بعد أيام من التظاهرات الاحتجاجية في ساحة التحرير سعد إلى المبنى مجموعة من المتظاهرين واستقروا فيه ليلاً ونهاراً، وقام يخرون بتحويل المبنى وصنع جدرانها وتاهيل مرافقه والتأسيسات الصحية. كما تم إعادة تشغيل إثارته وتزويده بمولد كهربائية، ونصب إذاعة ومكبرات صوت لمخاطبة الجمهور في التحرير وبث بيانات المتظاهرين. كما علقت على واجهاته صور والفتحات تحمل صور شهداء الانتفاضة وشعاراتها ومطالبها.

الجدير بالذكر أن تسمية (جبل أحد) قد سبق اطلاقها على المبنى قبل أكثر من عام على انطلاق الانتفاضة، أي في عام 2018 حيث نشرت صورة المطعم واسم (جبل أحد) منذ ذلك الوقت.

إن اختيار جبل أحد انما هو استعارة اولامية تاريخية حيث يوجد الجبل الحقيقي في اطراف المدينة المنورة، ولم يعد جبلاً، بل مرتفعاً صخرياً وتربائياً ولطفاً يطل على مقبرة شهداء، أحد ومنهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي (ص) الذي قامت هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان بالتمثيل بجثته وأخراجه كبد فضضعتة تشفياً به لقتل أبيها وأخيها ومعها في معركة بدر من قبل، والغريب ان المسلمين تعرضوا للهزيمة في معركة أحد عندما ترك الرماة أماكنهم، الذين أوصاهم الرسول (ص) بعدم تركها، لكنهم خالفوه ووزلوا لأخذ الغنائم والمركبة لم تنته بعد.

فقام خالد بن الوليد بالانتفاف حول الجبل وتسديد ضربة شديدة للمقاتلين المسلمين، واستشهد منهم العشرات، وجرح آخرين من بينهم الرسول (ص).

لقد صار المطعم التركي أيقونة وطنية، ورمزاً للانتفاضة الشعبية، يزره عشرات من المواطنين والمتظاهرين ويلتقطون صوراً فيه وأمامه.

صلاح عبد الرزاق

بغداد



صلاح عبد الرزاق

بغداد - قصي منذر
تعتزم شركة المشاريع النفطية متمثلة بتشكيلها هيئة مشاريع الوسط انجاز الخط الاستراتيجي الجديد 42 عقدة مطلع شباط المقبل، مبنية ان طاقة المشروع تبلغ 800 الف برميل يومياً. وقال بيان تلقته (الزمن) امس ان (مشروع الخط الاستراتيجي الجديد الذي كلف بتفكيده شركتنا ابتداء من محطة الضخ الاولى (PS1) في البصرة الى مستودع (K3) في حديثة و بطول 670 كيلومترا، في مسأته الأخيرة، إذ ان من المؤمل تسليمه الى الجهة المستفيدة شركة خطوط الانابيب مطلع شباط المقبل).

طاقة إنتاجية
وأضاف حازم باسم جواد، ان (الطاقة الإنتاجية للمشروع تبلغ 800 الف برميل يومياً منها 400 الف برميل يومياً تذهب الى المحطات الكهربائية والمستودعات النفطية على مسار الأنابيب الممتد من البصرة/ الرميلة الشمالية وينتهي في حديثة غربى محافظة الأنبار، و 400 الف برميل أخرى تغذي مستودع (K3) في مصفاة (حديثة)، قال مدير الموقع ايداد حسين الجور، ان (ملاكات شركتنا تمكنت، قبل أحداث 2014 وبوقت قصاسي، من انجاز مراحل متقدمة من الخط الاستراتيجي الجديد ابتداء من محافظة البصرة/ موقع PSI الى الرمادي في وادي

الحمدى، لكن بسبب الظروف التي عصفت بمحافظة الأنبار إثر اجتياح عصابات داعش الإرهابية توفف العمل في المشروع، وبعد تحرير المحافظة واستقرار الوضع الأمني فيها تم استئناف العمل في المقطع الأخير الممتد من وادي الحمدى الى محطة (K3).

ومضى الى القول، ان (في مقطعه الأخير يمر الأنوب بمناطق حجرية متعرجة فضلاً عن مروره بوديان تحتاجها السيول الموسمية ومنها وادي الحمدى، وادي الحجابة، وخبان، وسهلة، والمرج، والبيغدادي، وحوارن، وبنات الحسن، وواديان زغيدان الاول وزغيدان الثاني). وأوضح الجور ان (هذه المناطق وخاصة وادي حوارن تتواجد في أطرافها المتراصة بقايا فلول عصابات داعش الإزهابية، إضافة الى وجود تقاطعات رئيسة ومنها شارع هيت كيبسة، وسكة قطار معمل سمنت كيبسة، وطريقا قاعدة عين الاسد البغدادي الاول والثاني، وسكة قطار محطة حديثة، فضلاً عن طريق رمادي -القائم المقاطع مع الأنوب عند الحقلانية).

وأكد السفير العراقي لدى إيران ان (حجم التبادل التجاري بين بغداد وطهران يبلغ حالياً 12 مليار دولار)، موضحاً ان (قادة البلدين اتفقا على زيادة هذا المستوى ورفعهُ إلى 20 مليار دولار)، وتابع ان (العراق تمكن من استحصان إعفاءات فيما يخص الطاقة لأن هذه أهم مورد حيوي بالنسبة للعراق



مشروع: المسات الأخيرة من تنفيذ مشروع الخط الاستراتيجي الجديد

ديالى تعلن الحالات المسجلة لمرض حبة بغداد

عملها والمواد المخلفة التي تعرضها والخاصة بالاستهلاك اليومي للمواطنين). وأضاف العزاوي، ان (تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين حسب قانون الصحة العامة الرقم 89 لسنة 1981) مؤكداً ان (مصادرة واتلاف 199 طناً و 188 كغم من المواد الغذائية الصلبة و 6669 لترا من المواد السائلة).

ديالى - سلام الشمري
اعلنت دائرة صحة ديالى، السيطرة على مرض حبة بغداد بعد تسجيل عشرات الإصابات في العديد من مدن المحافظة. وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمن) ان (مرض حبة بغداد من الأمراض التي تنتشر في هذه الاوقات من كل عام لأسباب متعددة) مؤكداً بان (دائرة صحة ديالى اتخذت كافة الإجراءات الوقائية وامتت الادوية والعلاجات الى كافة المراكز والمستشفيات في الاقضية والوحدات). وأضاف العزاوي، ان (مرض حبة بغداد تم السيطرة عليه والحالات المسجلة تحت العناية الصحية بعد توفير الادوية والعلاجات) مؤكداً بان (الحالات الاصابة ليست كبيرة وهي محدودة في بعض المناطق). لافتاً الى ان (فُتقن الصحة بدأت بتشسر ارشادات الوقاية من المرض). فيما أعلن مدير اعلام دائرة صحة ديالى فارس العزاوي، ان (فرق الرقابة الصحية التابعة لقسم الرقابة قد نفذت أكثر من 56 حملة تفتيشية مشتركة مع الفرق الساندة والمتفردة استهدفت الاسواق المحلية وأسفرت عن علق و تغريم محلات تجارية لمخالفتها الشروط والضوابط الصحية في مجال

نساء بغداد يناقشن مدى تنفيذ الخطة الوطنية لقرار 1325 إعلان الفائزين بجائزة الإبداع السبت المقبل

الامم المتحدة للمرأة وصندوق المرأة للسلام والإنسانية، عقدت إحدى منظمات المجتمع المدني المعرفة باسم جمعة نساء بغداد مؤتمر إطلاق الرصد الأول لعرض ومناقشة ما جاء بتقريرها الخاص بتنفيذ بعض الأنشطة الخطة الوطنية للقرار. وأشار بيان تلقته (الزمن) امس (ان مديرية المشروع دعاء فاروق استعرضت مراحل تنفيذ المشروع والذي يستمر لمدة 18 شهراً ويهدف الى تعزيز المسائلة ومتابعة الحكومة المركزية وحكومة كردستان في عملية تنفيذ الخطة). وقالت فاروق (بغضى التقرير وفقاً الى الأنشطة والبرامج التي تم



مؤتمر: مجموعة من النساء المشاركات في مؤتمر اطلاق الرصد الاول في بغداد

ضابط دنماركي: الضربة الإيرانية لعين الأسد كادت تتسبب بكارثة القرن

والخدمية، فهي ركزت فقط على الجناح الايرني وعلى اهداف منتخبة).



حطام: احد جنود قوات التحالف الدولي يتفقد حطام الابنية المدمرة في عين الاسد الحراري، وهما اريد

وتابع ان (الامر واضح جدا، فالصواريخ كانت دقيقة جدا، وضربت اهدافها المرسومة بدقة عالية دون ان يسقط او ينحرف منها صاروخ واحد من هنا نقطة الدقة) وعندما سألته المراسل: هل استهدفوا الملاحي؟ قال له الضابط (كلا اطلاقاً، ولو كانوا قد استهدفوا الملاحي لحدثت كارثة القرن بكل المقاييس. لوجود آلاف الجنود والضباط من مختلف الجنسيات داخلها).

وأضاف (يسود ان إيران تريد ضربات نوعية ومعنوية ولا تبحث عن ضربات ذات طابع كمي يروح ضحيته جنود، وكذلك انها رسالة الى العالم مفادها هي نظري، ان إيران تريد ان تقول للعالم نحن المسلمين ليس قتلنا كما يصور لكم الامريكان، ولو كنا كذلك لطمرنا آلاف الجنود والضباط تحت الأرض).

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي امس شهادة ضابط دنماركي كان ضمن القوة الموجودة مع القوات الأمريكية في قاعدة عين الاسد اك فيها ان الإيرانيين تجنبوا اكراعة خسائر بشرية والا لحدثت كارثة القرن). وقال الضابط خلال المقابلة مع التلفزيون الدنماركي التي تلقت فحواها(الزمن) امس إن (القيادة ابغتنا في الساعة الثامنة مساء ان ايران ستبدأ الهجوم الليلة، ويبدو ان الحكومة العراقية ابغت القيادة المركزية الأمريكية فدخلنا على الفور الى ملاحي محصنة تحت الأرض وبقينا ننظر بخوف ورعب وترقب وإذ بصاعقة نزل علينا من السماء لتختقنا في ملاحظتنا لشدة الاتربة التي دخلت علينا وعندها انطلقت صفارات الإنذار).

مؤسسة الزمن العراقية الدولية للصحافة والنشر

أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمن (يومية سياسية) - الزمن الرياضي (يومية رياضية)
الزمن الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمن) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

رئيس التحرير
سعد البراز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
أحمد عبد المجيد

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com